

٧. تفسير الجلالين، سورة البقرة ٨٥١-٩٣١ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. كنا نتكلم في المرة الماضية عن مسألة الحكمة وتأويل الاشاعرة للحكمة. هم يقولون يؤيدون الحكمة بماذا؟ بالاحكام في الصنع. يقولون الله عز وجل صنعه محكم. لا معنى محكم - ٠٠:٠٠:٠٠ يعني ليس فيه نقص ليس فيه خطأ صنع الله الذي اتقن كل شيء. لكن لماذا مثلاً ما الحكمة؟ من خلق الذباب؟ ما الحكمة من خلق الماء؟ الله عز وجل خلق الماء - ٠٠:٠٠:٢١

نعم لسبب ما هو السبب ان يحيا به الانسان وجعلنا من الماء كل شيء؟ هي فادي الحكمة. نعم فيثبتوا لنا الحكمة في خلق الماء ان خلقه جاء بصفة قالت المحكمة ولكن بدون سبب لن يكون السبب - ٠٠:٠٠:٣١ وقل مثل ذلك في اي شيء. يعني مثلا اذا سألتهم ما معنى قوله تعالى؟ نعم وانزلنا من السماء ماء مباركا فابتنتا به جنات وحب الحميد. ابنتنا به. ما معنى هذه - ٠٠:٠٠:٤٥

عند اهل السنة ابنتنا به جنات. ما معنى الباء؟ السببية. هم يقولون لا. ليس عندنا باء سببية. انا شاعرة ليس عندهم لا بأس بابية ولا تعديل ولا اي حرف تعديل في القرآن لأن الله عز وجل لا يفعل لسبب عندهم. نعم فينفون الحكمة من الصنع - ٠٠:٠٠:٥٥ الحكمة للغرض الذي يسميه المتكلمون الغرض. نعم العادة هذا واضح. يعني يقولون لا غرض في خلقه للماء الا انه خلق واقن الخلق ولا غرد في هذا الخلق. فان قلت لهم فما تفسيركم لهذه الآيات التي جاءت فيها الباء في القرآن بمعنى السببية او اللام بمعنى التعليم؟ قالوا الباء هذه - ٠٠:٠١:١٣

ايه معنى العندية؟ ليست بمعنى السببية. يعني انزل من السماء انزلنا من السماء ماء مباركا فابتنتا به اي ابنتنا عند نزوله نعم يعني يقولوا النبات يحدس عند النزول ليس بسبب الماء. ليس بسبب الماء. الاحراء يحدث عند النار ليس بسبب النار. طبعاً هذا امر مخالف للمعقول - ٠٠:٠١:٣٣

مشروع مخالف للعقل والشرعية. نعم؟ لعل هذا وضعني. نعم؟ يترب على اثبات السبل فيها. ترتب على ذلك يترب على ذلك نفي الحكمة عند الله. نعم واتهام الله عز وجل بأنه يفعل بدون حكمة. وهذا اتهام الله بالعبثية. وتعالى الله عن ذلك. شبهة - ٠٠:٠١:٥٢ اعرف ياد عندهم شبهتين لا يريد ان يفصل في شبهيم يعني لكن طالما انكم تستفسرون عن هذه المسألة في هذا عندهم شبهتان. الشبهة الاولى انهم يقولون لو ابنتنا السبب في افعال الله لقل ان الله يتكمel بالفعل - ٠٠:٠٢:١٢

الانسان عندما يفعل شيء يفعله لسبب لأن عنده نقص يعني مثلاً انت تتعلم لترفع عن نفسك الجهل قبل ان تتعلم كان عندك نقص. فيقولون كل ما سعى اليه الانسان بسبب - ٠٠:٠٢:٢٧

كان ناقصاً قبل تحصيل السبب فهمت؟ فقال الله ينزل عن نقص لانه يتكمel بالاسباب. وده غير صحيح. الانسان قد يفعل شيئاً اه. ولا يتكمel بالسبب. قد قد يعالج الطبيب مريضاً - ٠٠:٠٢:٤٠

لا يعرفه ولا يأخذ منه مالا ويعالجه يعني. انه يريد ان يعالجه ولا يتكمel. هل الطبيب يتكمel عندما يعالج المرض؟ لا يتكمel بهذا. والله المثل الاعلى. فإذا ثبت انه ومن الممكن ان يفعل المخلوق شيئاً بسبب ولا يتكمel به. يعني لا يكمel نقصاً عنده به فمن باب اولى الخالق سبحانه وتعالى. علة اخرى عندهم من نفي الاسباب انهم - ٠٠:٠٢:٥٣

ابنتنا الاسباب لاسبينا فاعلين مع الله. ما معنى هذا ما معنى قولي ماذا يعني؟ ابنتنا فاعلين مع الله يعني يقولون المطر الان هو الذي خلق النبات نعم النار هي التي احرقت. نحن نقول المطر لم يخلق النبات. المطر سبب لخلق النبات. وهذه الاسباب لا تعدل بنفسها انما

تعمل باذن - 00:03:13

الليلة وقد تتعطل الاسباب ليس من الممكن ان يأخذ الدواء ولا يشفى؟ من الممكن ان ينزل المطر ولا تنبت الارض؟ نعم فالاسباب لا تفعل بنفسها لا تفعل بنفسها فلا يلزم - 00:03:36

آهل السنة هذا الكلام على قول الاشاعرة يعني لا يلزمهم ان الازماك تفعل بنفسها فاذا هذا من من من اقبح الاقوال عند الاشعار نفي الحكمة نفي الحكمة والتعليق نفي الحكمة والتعليق هذا قول من اقبح الاقوال عندهم. وسيأتي له امثلة في الكتاب. طيب هو -

00:03:46

مية تسعة وسلاسون قوله تعالى بسم الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى قل تحاجوننا في الله وربنا وربكم ولنا اعمالنا لكم اعمالكم ونحن له مخلصون قل لهم اتحاجوننا؟ اتخاذكموننا؟ ما معنى خاصم؟ خاصم. ما معنى خاصم؟ جادل. اتخاذكموننا؟ اتجادلوننا؟ في الله - 00:04:06

ان الله اصطفى نبيا من العرب هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو ربنا وربكم فله ان يصطفى من يشاء. يصطفى يعني ماذا؟ يختار. قال تعالى وربك يخلق ما يشاء - 00:05:18

ما كان لهم الخيرة. فالله عز وجل اعلم حيث يجعل رسالته ولنا اعمالنا نجازى بها. وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا نجازى بها. لكم اعمالكم تجازون بها فلا يبعد ان يكون في اعمالنا ما نستحق الاكرام به. هو يقول ما العلة هنا؟ من ذكر قوله تعالى لكم اعمالنا لكم

00:05:32

ولنا اعمالنا لكم اعمالكم. بعد اثبات ان الرسالة العربية فالله يقول يعني قل اتحادوننا في الله وربنا وربكم ولنا اعمالنا لكم اعمالكم. يعني لعل الله عز وجل رأى ان عند جنس العرب فضلا - 00:05:57

من العمل فخصهم بالرسالة. والله عز وجل يختص برحمته من يشاء كما قال تعالى والله يختص برحمته من يشاء. معدة ذكر هذا يعني معدة ذكر قوله. لنا اعمالنا لكم اعمالكم بعد قوله اتحاجوننا في الله. العلة مرة - 00:06:12

انهم حاجوا المسلمين في لماذا لماذا لماذا النبي الخاتم من العرب؟ فالله عز وجل يقول قولوا لهم لنا اعمالنا لكم اعمالكم. لنا اعمالنا لكم اعمالكم ليس بعيدا يعني. ان يكون في اعمالنا ما نستحق الاكرام به. وبين الاكرام ماذا؟ ان يكون النبي منا. عليه الصلاة والسلام. ونحن له - 00:06:28

المخلصون اي الدين والعمل دونكم. فنحن اولى بالاصطفاء نحن اولى بالاصطفاء. نعم. الواقع يؤيد هذا ان اكثر الامم التي كذبت الانبياء واكثر امة بعث فيها الانبياء هم بنو اسرائيل. نعم. والامة - 00:06:48

التي العرب التي وسل فيها النبي عليه الصلاة والسلام الذي ارسل للناس جميعا. نعم هم الذين اتباعوه ونصروه ونشروا الدين آآ في الارض قال ونحن له مخلصون اي الدين والعمل دونكم. فنحن اولى بالاصطفاء والهمزة للانكار. اي همزة؟ اتحاجوننا. يعني هذا استفهماماذا - 00:07:04

قال والجملة الثالث احوال اي الجملة الاولى والجملة الثالثة ونحن له مخلصون. هذه الجملة الاولى ولنا اعمالنا لكم اعمالكم. ادي الجملة الثانية والجملة الثالثة ونحن له مخلصون. هذه الجملة الثالث احوال - 00:07:24

قال تعالى ام يقولون ان ابراهيم يقولون بقراءة المفسر يقولون ام يقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كان وجودا النصارى قل انتم اعلم ام الله. ومن اظلم منكم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون. قال ام - 00:07:43
بل ايقولون ام هنا بمعنى بل؟ ام تأتي منقطعة وتكون بمعنى بل للاضراب؟ يعني بل ايقولون؟ هناك همسة استفهماممحذفة يعني بل ايقولون بالياء والتاء يعني هناك - 00:08:03

قرأتان قراءة حفص تقولون القراءة التي يفسرها الاسيوطي قراءة ابي عمرو او غيره ها يقولون بالياء. ام بل ايقولون بالياء ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب كانوا هودا او نصارى قل لهم فانت اعلم ام الله. اي الله اعلم. وقد برا منها ابراهيم. منها ما ماذا؟ منها ما هما - 00:08:17

اليهودية والنصرانية. يعني برة ابراهيم من اليهودية والنصراني وقد بر منها ابراهيم بقوله لكان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا يقولون معه تبع له. من المذكورون اسحاق ويعقوب واسماعيل واسباق هؤلاء تبعاً لابراهيم في البراءة من اليهودية والنصرانية - 00:08:44
نعم قل ام يقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى. قل انتم اعلم ام لا؟ اي الله اعلم. قال بعد ذلك ومن اظلم من كتم اي اخفي اخفى عن الناس - 00:09:05

شهادة عنده من الله لماذا جاء الظرف عنده من اظلم من كتمه يعني كان يمكن ان يقول ومن اظلم من كتم شهادة من الله يقول هذا عنده شهادة؟ نعم وطلب طولب بالشهادة فكتتها. يعني طلب اي انسان كان عنده شهادة حق يشهد - 00:09:21
مثلاً هذه الشهادة تبرأ شخصاً متهم بالقتل اذا لم تشهد عند القاضي سيقتل شخصاً ظلماً. هذا كتم الشهادة من اعظم الذنب. لماذا قال عنده ما فائدة الظرف عنده؟ هم لماذا قال شاهرة عنده - 00:09:45

نعم ليست خفية انها ليست خفية يعني هذه الشهادة لا يحتاج ان يتعب ولا ان يبحث عنها ولا ان يتتأكد من هذه الشهادة ماذا؟ عنده وصل اليه ثابتة عنده. فلا شك ان هذا ظلمه ظلم يكون اعظم. ظلمه بكتم الشهادة يكون اعظم. قال ومن اظلم من كتم اخفى عن الناس شهادة - 00:10:00

عنه اي كائنة. يعني كائنة عنده. كيف تعجب كائنة كيف نعرب كائنة تمام عنده حلو طيب هناك عرب اخر؟ هناك اعراب ادق اصح صفة لماذا صفة لانها بعد نكارة. انتم تعلمون ان الجمل وشبه الجمل بعد المعرف حال. وبعد النكرات صفات. فهنا عنده عندما تعرّبها تقول - 00:10:20

له ماذا؟ شبه جملة متعلق بممحظوظ. هذا الممحظوظ هو هو الصفة. يعني كلمة كائنة هذه هي ماذا؟ هي الصفة. شبه الجملة التي تكون بنفسها صفة ولا تكون بنفسها خبر انما تكون بماذا؟ متعلقة بشيء - 00:10:50

محظوظ يقدر بمثل مستقر او كائن. نعم فشهادته عنده كائنة هذه صفة. يعني صفة هذه الشهادة انها عنده ليست بعيدة عنه موجودة عنده ومن اظلم من كتم شهادة عنده اي كائنة من الله - 00:11:04

نعم كتم الشهادة من الله. يعني اخفى الشهادة من الله اين احد افضل منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لابراهيم بالحنينية طيب وكيف نعرب من الله؟ كيف نعرب من الله ايضاً على هذا التفسير - 00:11:21

كيف نعرض من الله يكون ايضاً شبه جملة متعلق بممحظوظ صفة ثانية للشهادة سيكون هذا تأكيداً لقبح كتمانهم فيكون قد وصف شانتة بوصفين. الشهادة الوصف الاول انها كائنة عندهم ليست بعيدة عنهم. الوصف الثاني انها من الله ليست من البشر. يعني لو جاء شخص - 00:11:41

فشهد عنده وان تتفقوا اخبرك شخص لان فلان هذا لم يقتل. وانت تثق به. هل يجوز الشهادة على الشهادة سؤال يجوز الشهادة على شهادة. يعني يجوز ان تذهب الى القاضي؟ بناء على ان شخصاً اخبرك ان فلان هذا لم يقتل. وانت تثق في خبر هذا - 00:12:04
فاما كنت تشهد على شهادة البشر الذين تثق بهم. فمن باب اولى ان تشهد على شهادة الله عز وجل. فهذه الشهادة من الله ليست من البشر معنى من الله؟ يعني من الله يعني هذه الشهادة من الله ليست من البشر فهذا فيه ايضاً آقبح زائد قبح زائد لكتمان الشهادة - 00:12:22

نعم اذا من اظلم من كتب شهادة اي اخفى عن الناس شهادة عنده كائنة من الله اي لا احد اظلم منه. لا احد اظلم منه. وهم اليهود. كتموا شهادة الله في التوراة لابراهيم بالحنينية. لان شهادة الشهادة من الله. لماذا هي من الله؟ لانها في التوراة - 00:12:41
هي من الله لا نعم ماذا؟ في التوراة منصوص عليها في التوراة ليست شهادة من من بشر غير معصوم انما شهادة من من كتاب المعصوم في التوراة لابراهيم بالحنينية وما الله بعافل عما تعملون. فالتوراة شهدت لابراهيم بالحنينية. فكيف تدعون انه ماذا؟ انه يهودي او او نصراني؟ قال تعالى وما الله بغا - 00:13:01

العامة تعملون هذا تهديد لهم. لانه اذا علم انه ليس غافلاً عن العمل لزم من ذلك ان يعاقب عليه تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولهم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. تقدم مثله. تقدم مثل هذه الاية قريباً - 00:13:21

قال تعالى سيدنوس فهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغارب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم السفهاء اي الجهل جمع ما لا سفيهه. والسفهاء يطلق على الجاحد على ضعيف العقل. ضعيف العقل يسمى سفيهه. الجاحد يسمى سفيهه. الاحمق. يسمى سفيهه 00:13:41 -

قال من الناس سيقول السفاء من الناس اليهودي والمشركين ما ولامهم اي شيء صرف النبي عن قبلتهم التي كانوا عليها
ولاه اي وجهه كما قال تعالى بعد ذلك فلنوجهنك اي فلنوجهنك وله وجهه صرفه انت تأخذ شخصا هكذا وتجعله يتجه يمينا او شمالا
تقول - 00:14:02

انما وليت فلانا جهة اليمين او جهة الشمال ما وناهم صرفهم وجههم ما ولاهم يعني اي شيء فما هو الاستفهامية؟ يعني اي شيء جعلهم يتذكرون بيت المقدس الى الكعبة لان هذه الايات التي ستأتي فهذه الصفحة تتكلم عن مَاذا - 00:14:28

شيء صرف النبي والمؤمنين عن قبلتهم التي كانوا عليها - 00:14:44

بيت المقدس والاتيان بالسين الدالة على الاستقبال من الاخبار بالغيب - 00:15:00

من معجزات القرآن الاخبار بالغريب ان الله اخبر بعد تحويل القبلة ان الجهال من اهل الكتاب والشركين سيقولون هذا لماذا تركوا قبلتهم؟ نعم لأن اليهود ينكرون ماذا؟ ها ماذا يمكن اليهود؟ ينكرون النسخ في الشرائع. يقولون النسخ يوجب على الله البداء. يوجب على الله البداء يعني آآ انه بدا له شيء. انه بدا - 00:15:15

يقول ان النسخ معناه ماذا؟ يقيسون الخالق على المخلوق. يشادون الخالق بالمخلوق. وادعاء اليهود. الله حكى عنهم كثيرا في القرآن
انهم يشبهون الخالق بالمخلوق قالوا وقالت اليهود يد الله مغلولة. لا لهم بخلافه - 00:15:40

عندهم مال بخلوا به ظنوا ان الله مثله تعالى عن هذا ان الله فقير ينعم الاغنياء. بل يشبهون الخالق باسوأ احوال المخلوقين. نعم.
فهم يقولون لو اثبتتنا النسخة لقلنا بالبدائع - 00:15:54

على الله. يعني ان الله عز وجل تعالى الله عن هذا يغير رأيه. كما ان الانسان يعتقد اعتقادا ثم يغيره او يأمر بامر ثم يأمر وضد ايه لماذا؟ لأن الانسان تخفي عليه العاقبة. فهذا قياس للخالق على المخلوق تعالى الله عن هذا. بل الله عز وجل - 00:16:07
لا يلزم من النسخ في حقه نعم البداء او عدم العلم بالعاقبة لأن الله عز وجل عندما يأمر بشيء يعلم ان هذا شيء مناسب لهذا الزمان
ولهؤلاء الاقوام. ثم ينسخوا في زمان اخر او لاقوام اخرين. نعم فاذا هذا لا يوجد البداء على الله عز وجل وليس فيه نقص - 00:16:26

من الوجوب. نعم ما ولامهم اي شيء صرف النبي والمؤمنين عن قبلتهم والتي كانوا عليها على استقبالها في الصلاة وهي بيت المقدس والاتيان بالسين الدالة على استقبال من الاخبار بالغيب قل لله - 00:16:46

الأخوة المغاربة أي الجهاد كلها فليأمر بالتجهيز إلى أي جهة شاء لا اعتراض عليه. وهذا الجواب في القرآن أبلغ من الجواب الآخر كان يمكن أن يجيئ بهم الله بجواب آخر. ما هو؟ ان يقول قل الله يعلم عاقبة الأمور - 00:16:59

يقول الله يعلم ما يناسب الناس. نعم. قل له يعلم من خلق. يعلم ما يناسب الناس في الزمان او المكان. ولكن هذا الرد ابلغ. لأن او لا يجوز قياس الخالق على المخلوق. الله عز وجل له المشرق والمغرب. يملك عباده. يملك الجهات كلها. فلا يسأل عما يفعل. لأن الذي يملك يتصرف في ملکه كيف يشاء - 00:17:18

يُسأَل عَمَّا يَفْعَل - 00:17:38

نعم لظلمه وقهره ام لعزته وحكمته بعذرة وحكمت بعض الناس بعذرة وحكمت مثلاً كان مالك الظالم يقهر الناس على ما ي يريد

ويقول انا لا اسأل عما افعل. هذا لظلمه وقهره - 00:17:57

ليس لعزتي وحكمتي. الله لا يسأل عما يفعل لعزتي وحكمتي لانه حكيم سبحانه وتعالى لا يشك في حكمته. كما يسلم الانسان والله المثل الاعلى للطبيب الماهر لو كان طبيب ماهر جدا انت ذهبت اليه. نعم انت تسلم نفسك اليه. يقول خذ هذا الدواء في هذا الوقت ولا تأخذ هذا لا تأكل هذا الطعام. فانت تسلم له ولا تقول هذا - 00:18:14

الطيب لا يسأل لماذا؟ لأنك تثق في حكمته. فإذا كان هذا في البشر فكيف برب البشر سبحانه وتعالى؟ اذا قل لله المشرق والمغرب اي الجهاد كلها فيأمر التوجه الى اي جهة شاء لا اعتراض عليه. يهدي من يشاء هدایته - 00:18:34
من يعلقنا من يعلق نعم؟ الهمام؟ ما طبعنا مثلها. مضى نعنا مثل هذه لقوله تعالى ان الله على كل شيء قادر. قال ان الله على كل شيء قادر. نفس نفس الخطأ هنا. نعم هو يقول لماذا؟ يهدي من يشاء ويدا. الكلام ده غير مستحيل - 00:18:50
ظاهره مستقيم. ولكن الصحيح لانه اشعرني فلا يحمل الكلام على السلامه. لأن هذا مذهبهم. نعم يهدي من يشاء ما معنى هذا؟ ماذا يريد ان يقول يعني؟ ان من لم يشاً الله هدایته لا يقدر على هدایته. من لم يشاً الله هدایته كما يقولون شاعرا. لا يقدر على هدایته. يعني الكافر - 00:19:14

هل له شاهد يأتي الكافر الله لم يشاً الاية الكافر. كونا قالوا طالما انه لم يشاها كونا اذا لا يستطيعها كونه. وهذا غير صحيح. قال تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جمیعا. ان الله قادر ان يهدي الكافر لو اراد. يعني هذا الكلام صحيح - 00:19:34
يهدي من يشاء ذاته صحيحة ولكن على مذهب الاشاعرة نعم كما ذكرت لو كان لو كان صاحب الكلام له مذهب له مذهب فينبغي التنبه لكلامه هنا يريد ان يقول يهدي من يشاء - 00:19:54

يعني ان من لم يشاً الله هدایته لا يستطيع الله ان يهديه. نعم طيب يهدي من يشاء الى صراط طريق مستقيم. نعم هو دين الاسلام.
دين الاسلام اي ومنهم انت ومنهم انت. منهم انت ايها - 00:20:07
المؤمنون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. دل على هذا الايات التي بعد ذلك. قال تعالى في الايات التي بعد ذلك. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:20:24

قال وكذلك كما هدیناكم اليه. كما هدیناكم الى الكاف بمعنى كما مثل يعني كما هدیناكم اليه نعم اليه ترجع الى ماذا؟ الصراط المستقيم. كما هدیناكم الصراط المستقيم جعلناكم ماذا؟ امة وسطا - 00:20:37

جعلناكم يا امة محمد امة وسطا. ما معنى وسط خيار الوسط ليس معنى انه في الوسط يعني لا الوسط معناه خيار وسط الشيء خياره. افضله. الخيار جميع خير. وخيار الشيء افضله. نعم. امة وسطا اي خيارا عدوا. اذا خيار بمعنى - 00:20:58
هذا خيار الشيء افضله. وعضو جمع ماذا؟ جمع عدل. عدل. نعم والعدل الذي يتصرف بالصدق والامانة والديانة. نعم صفة نعم اذا وصف بها الانسان بهذه صفة مدح توصف بالصدق والامانة والديانة. اذا وكذلك جعلناكم امة وسطا. لماذا جعلكم الله امة وسطا - 00:21:16

افضل الامم نعم وفيكم هذه الخيرية؟ قال لتكونوا شهداء على الناس يوم القيمة ان رسليم بلغتهم ان رسليم ماذا؟ بلغتهم ويكون الرسول عليكم شهيدا انه بلغكم. كما في الحديث انه يأتي يوم القيمة بالنبي فيقول الله عز وجل له هل بلغت - 00:21:36
يقول اي يا رب اي بلغت يقول من يشهد لك؟ فيقول محمد وامته. هذا في الحديث الصحيح. فإذا هذه الامة تشهد لجميع الانبياء انهم بلغوا. وكيف عرفت هذه الامة ان الانبياء بلغوا - 00:21:58

من القرآن من القصص التي حكها الله في القرآن عن الانبياء ان كل الانبياء بلغوا. نعم. ويكون الرسول عليكم انتم شهيدا. اذا انت تكونون شهداء على الامم السابقة ان الرسل قد بلغتهم. ويكون الرسول عليكم شهيدا ان مبلغكم - 00:22:08

قال تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول مما ينقلب على عقبه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وما جعلنا اي سيرنا - 00:22:23

نعم فجعل هنا بمعنى ماذا؟ بمعنى سيارة. نعم لأنها جعلت تأتي بمعنىين في القرآن فهما خلق وسير خلق مثل قوله تعالى مثلا نعم ها

جعل الظلمات والنور. خلق الظلمات والنور. نعم وجعلت تأني بمعنى سيارة - [00:22:40](#)

جعلناه قرآنًا عربيا جعله لنا بمعنى ماذا؟ سيرناه. ليس جعلناه خلقتنا من يقول معتزلة. جعلناه قرآنًا اي سيرناه قرآنًا. فسير هو التغيير من حال الى حال وما جعلناه قرآنًا وما جعلنا اي سيرنا. القبلة - [00:22:58](#)

لك الان الجهة التي كنت عليها وما جعلنا يسيرا القبلة لك الان نعم الجهة التي كنت عليها اولا وهي الكعبة. القبلة لك الان هي ما هي القبلة لك الان - [00:23:14](#)

بيت المقدس. نعم الجهة التي كنت عليها اولا وهي الكعبة وكان صلى الله عليه وسلم يصلى اليها فلما هاجر امر باستقبال بيت المقدس. يعني النبي عليه الصلاة والسلام في اول الامر كان يصلى الى الكعبة في مكة - [00:23:33](#)

مثلا ثم لما هاجر امر بماذا باستقبال بيت المقدس تألفا لليهود ما معنى تأليفها لليهود تألفا تحببها تحبيب اليهود في الاسلام. فصلى اليه اي الى بيت المقدس. ستة او سبعة عشر شهرا ثم حول. اذا اولا كانت الكعبة ثم - [00:23:46](#)

ده بيت المقدس ثم الكعبة. مرة اخرى. قال وما جعلنا اي سيرنا القبلة لك الان نعم الجهة التي كنت عليها اولا وهي الكعبة. وكان صلى الله عليه وسلم يصلى اليها الى الكعبة. فلما هاجر امر باستقبال بيت المقدس تألفا لليهود. فصلى اليه - [00:24:05](#)

ستة او سبعة عشر شهرا ثم حول اي نقل الى الكعبة مرة اخرى. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم. قال علم ماذا يقصد بقول علم ظهور؟ هم - [00:24:22](#)

ما القسم الثاني الذي يقابل علم الظهور لماذا؟ لا. ده علمي بدأ؟ ها؟ بدأ. لا. لو قلت الا لنعلم هادي اليوم سلوى يستدلني بها القادرية الغلة لفاة العلم. يقول الله لا يعلم الله لا يعلم شيء الا بعد ان يقع - [00:24:35](#)

لان الله قال ما فعلنا هذا الا لنعلم من يتبع الرسول. اذا الله لم يعلم من يتبع الرسول الا بعده تحويل القبلة. هل هذا هو المعنى؟ هذا ليس المعنى. العلم - [00:24:59](#)

العلم ظهور وعلم غيب. علم ظهور وعلم محفوظ. علم الغيب هدف اللوح المحفوظ. فرغ منه وكتب. اما علم الظهور هو حدوث ما كتب في اللوح محفوظ في الواقع ظهوره في الواقع - [00:25:09](#)

ها قبل الدرس كان هذا علم غيب. اول ما بدأنا الدرس اصبح هذا علم ماذا؟ علم الظهور. اذا العلم ظهور هذا هو حدوث ما وقع ما وقع في اللوح المحفوظ - [00:25:21](#)

تستطيع ان تقول على تفسير بعض اهل العلم الذين يفرقون بين القضاء والقدر انه القضاء نعم القدر ما كتب في اللوح المحفوظ والقضاء ما وقع. القضاء ما وقع. نعم وهذا كثير في القرآن. هذا كثير في القرآن علم الظهور. يأتي قوله تعالى لنعلم او - [00:25:33](#) وليرعلم كثير في القرآن بمعنى علم الظهور. مثلا مثل قوله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله. وليرعلم الذين امنوا وليرعلم المؤمنين نعم؟ واضح؟ ليعلم كيف يعلمهم؟ يعلمهم علم ظهور يعني. يعلمهم علم ظهور بعد ان علمهم علم غيب. لماذا؟ لان الله عز وجل لا يحاسب الناس - [00:25:49](#)

علم الغيب انما يحاسبهم عن علم الظهور. ما هو اللي ممكن كان الله كان قادرًا ان يخلقهم ثم يفنيهم. لا يحييهم. يخلق الناس كلهم دفعة واحدة. كل الناس من ادم الى قيام الساعة يخلقهم في ساعة واحدة - [00:26:09](#)

ثم يميت في نفس الساعة ثم يبعثهم ويحاسبهم ولكن هذا سيكون حساب بماذا؟ بالغيب. بالغيب. والله لا يحاسب بعلم الغيب. يحاسب بعلم الظهور. حتى لا يكون لاحدها؟ حجة عند الله. يقول يا ربى لماذا تحاسبني على شيء - [00:26:22](#)

له فالله يعلم علم الظهور الذي نعلم علم الظهور. من يتبع الرسول فيصدقه. من يتبع الرسول يصدقه. لان كثيرا من من الناس ارتدوا بعض الناس ارتدوا بعد تحويل القبلة من المنافقين ارتدوا بعد تحويل القبلة. فيصدقه من ينقلب على عقبيه. يرجع الى الكفر شكا في الدين - [00:26:36](#)

وظنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في حيرة من امره. حيرة يعني تردد يعني في تردد من امره. وقد ارتد لذلك جماعة ارتد بسبب تحويل القبلة جماعة ينقلب على عقبها التعبير يقولون رجع عقبه العقب مؤخر القدم - [00:26:58](#)

رد على عقبي اي رجع من حيث كان. رجع الى الخلف. ارتدى يعني. هذا معنى ينقلب على قبره يرجع الى الكف هنا. معناه يرجع للكفر هنا قال تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. وان - 00:27:19

مخففة من التقيقة واسمها محفوظ اي وانها تعلمون ان ان ماذا؟ ان يمكن ان تعمل وهي مخففة مخففة من التقيقة. فإذا خفت يكون اسمها ضمير الشأن محفوظ. نعم! الذي لا يعرف هذا في النحو نتجاوزه. العملية طبعاً هذا ليس درس نحو. المهم ان ان مخففة من - 00:27:35

نعم يعني مخففة من ان مشددة. واسمها محفوظ اي ضمير الشأن محفوظ. اي وانها كانت وانها كانت اي التولية الي. ما معنى التولية؟ التولية مصدر ولی. قلنا ولی يعني صرف او وجه التوجيه اليها - 00:27:56

يعني كانت اي التولية اليها لكبيرة اي شاقة على الناس صعبة على الناس الا على الذين هدى الله منهم. الا على الذين هدى الله منه اذا مرة اخرى قال تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. ان يعني ان واسمها محفوظ يعني وانها كانت اي - 00:28:12
لكبيرة اي شاقة الا على الذين هدا الله. الذين هدى الله هدى الله قلوبهم. وعلموا ان النبي عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى. انما هو مأمور مبلغ عن الله عز وجل صدقوا خبر السماء. قال تعالى بعدها - 00:28:32

لما سألا طيب الذين ماتوا قبل ان تحول القبلة كانوا يصلون الى بيت المقدس ما حكم صلاتي؟ ما الصلاة كانت باطلة؟ قال الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس بل يثبtkم عليها - 00:28:47

نعم لأن سبب نزولها السؤال عن مات قبل التحويل. سبب نزول هذا الجزء من الآية نعم وقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم كان السؤال عن من مات قبل تحويل القبلة. من مات قبل تحويل القبلة للكعبة. والذي صلى الى بيت المقدس ما حكم صلاته - 00:29:01
قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. وهذه الآية فيها دليل لاهل السنة اه يرد علي شاعره مثلاً والمرجئة ما هو؟ ان الله سمي الایمان عمل. سمي سمي العمل ايماناً. ما كان الله ليضيع ايمانكم. سمي الصلاة ايماناً - 00:29:19

طب كيف يوجب الاشاعة برجاء كيف يجيبون عن مثل هذه الآيات يقول هذا من سبيل المجاز. تسمية العمل ايماناً مجاز. نعم. قمت صلاته بالمجاز كما قال ابن القيم في السوق المرسل الطاغوت الذي يسمى بالمجاز. انت صليت عليه في - 00:29:35
نفي الصفات وفي نفي حقائق الایمان. يعني لفوا به آآ الایمان ان العمل من الایمان ونفوا به النفوذ به الصفات. فيقول صلاتكم اي صلاتكم على بيت المقدس هل يثبtkم عليه - 00:29:50

لان سبب نزولها السؤال عن مات قبل التحويل. وان الله بالناس لرؤوف الرحيم رؤوف رحيم في عدم اضاعة اعمالهم والرأفة شدة الرحمة وقدم الابلغ للفاصلة يعني وجه الرأفة والرحمة هنا عدم اضاعة اعمالهم - 00:30:02

هذا مناسب جداً لختام الآية. قلنا القرآن من اعجاز القرآن ماذا؟ التزييف. ما معنى التزيين؟ ختام الآيات خاصة بالأسماء والصفات فهذا التبذير مناسب جداً لقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. لماذا لا يضيع ايمانكم؟ لانه رؤوف سبحانه وتعالى لا يضيع على الناس عمله من رأفته ورحمته الا يضيع للناس عملهم - 00:30:23

وتفسير الرأفة بشدة الرحمة تفسير صحيح. تفسير صحيح ان الرأفة هي شدة الرحمة. قدم الابلغ للفاصلة. ماذا يقصد بهذا؟ قدم الابلغ للفاصلة ماذا يقصد؟ نعم؟ الرؤوف اولاً للفاصلة معنى الفاصلة؟ نهاية الآيات بحرف الميم. يعني الفاصلة - 00:30:42
قرآنية هي الحرف الذي تنتهي به الآية. تعبير الفاصلة هذا عند البلاغيين معناه ماذا؟ الحرف الذي تنتهي به الآية كالسبع في في النسل. تعرفون السبع استدعي لي توافق او اخر الجمل. ها؟ تقول مثلاً احفظن فوق الارض وارحمنا تحت الارض. ها واغفر لنا يوم العرض امضات هذه الثمان ما - 00:31:02

نعم هذا في النثر لكن في القرآن لا نقول انه ساجد وهذا ليس ادب مع القرآن. لماذا لا نسميه سبعي؟ بنسميته تناسب الفواصل. من يجيب لماذا؟ لماذا لاننا نسميه مثلاً - 00:31:22

نعم السبع يكون في التناولة فقط الفارسية القافية. لن نستدعي عادة يكون متکلف. ما معنى متکلف يعني ايه يعني يعني يأتي به يأتي بكلمة ليست مناسبة ولكن فقط اتي بها لأن فيها حرف. الذي يريد ان يختم به. فهمت - 00:31:35

هذا معنى متكلف يعني يأتي به وليس مناسباً للمعنى. أما في القرآن يأتي تناسب الفواصل ومناسب للمعنى. يأتي التناسب والفواصل ومناسب للمعنى فيقول الفاصل أو تناسب فواصل يقول قدم الابلاغ هو الرؤوف للفاصلة لأن الفاصلة بالمير. يعني كان لما فرض ان يقول رحيم رؤوف مثلاً. لماذا يقول - 00:31:58

طب لماذا اقصد انه يقدم الابلاغ؟ يعني عند الكلام. هل تقدم الابلاغ؟ لو كان عندك لفظان. احدهما اقوى من الآخر هل تقدم الاقوى ام الاقل؟ خطأ الاقل تقدم الاقل. لماذا؟ لأنك لقدمت الاقوى حاجة لذكر الاقل - 00:32:18

عندما تقول رؤوف الرافعة هي ماذا؟ هي اشد الرحمة خلاص لا حاجة ان تكون رحيم. صح لأن الرافعة هي اشد الرحمة. أما عندما تقول رحيم ثم تزيد فتقول رؤوف فلا تضرج في الزبادة. يعني ليس من المناسب ان تذكر ماذا - 00:32:36

الاقوى ثم تذكر الاقل ان تذكر الابلاغ ثم تذكر المناسب ان تذكر ماذا؟ الاقل. ثم الاقوى. فهمت هذا؟ فلذلك انعكس المسألة لماذا بمناسبة الفاصل عكس المسألة لمناسبة الفاصل. فقال رؤوف رحيم قدم الابلاغ للفاصلة - 00:32:53

قال تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرون وان الذين اوتوا الكتاب يعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغايل عما تعملون. قد للتحقيق قد للتحقيق تحقيق يعني التأكيد قد - 00:33:11

دخلت على الفعل المضارع تفيد معنيان. ما هما؟ تقليل وتحقيق. قد تفید التحقيق او التقليل او التكبير. التحقيق يعني التأكيد تفيد التحقيق التكبير مثل قوله قد ينجح المجتهد. قد ينجح المجتهد. هل هذا تحقيق - 00:33:31

تحقيق ممكن يرفض ولكن في الغالب ينجح. قد ينجح الكسلان هذا تقليل. يعرف التحقيق والتقليل والتکثير من السياق. من السياق. يعرف من السياق قد للتحقيق نرى بان اذا كانت في حق الله فلابد ان تكون ل لتحقيق. قد نرى تقلب اي تصرف. ما معنى تصرف معنى تقلب - 00:33:49

تنقل يعني. النبي عليه الصلاة والسلام يتطلع الى السماء حال الدعاء ينظر الى السماء وهذا فيه دليل به بعض اهل العلم منهم شيخ الاسلام على استحباب هذا فيه خلاف بين اهل العلم. هل يستحب النظر الى القبلة او الى موضع - 00:34:09

عند الدعاء ده خارج الصلاة يعني طبعاً نظرة السماء في الصلاة محرم. بل الصحيح انه يبطل الصلاة لو كان يدعوا خارج الصلاة هل يستحب له ان ينظر امامه او ينظر الى موضع السجود ام ينظر الى السماء؟ بعض اهل العلم كشيخ الاسلام وكثير من اهل العلم وقالوا هذا يستحب النظر الى السماء احياناً - 00:34:24

بهذه الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء لأن هذا حال الدعاء وكذلك السادة المحدثين المقادد عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام في قصة طويلة ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما رأى اللبن الذي وضع له قد شربه احد شربه احد يعني - 00:34:40

إلى السماء وقال اللهم اغفر اللهم اطعم من اطعمني واسقي من سقي. اللهم اطعم من اطعمني واسقي من سقي من الكلام ماذا؟ انه رفع رأسه ولا سما. فقال المقادد فظننت انه يدعوا علي. فدل ان هذا متقارب عند الصحابة - 00:34:55

ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا نظر الى السماء يريد ماذا؟ خير. يريد الدعاء. ظن انه سيدعو له او عليه. فظن انه سيدعو عليه فدعا له. الشيء من الكلام يعني ان هذا فيه قد يكون فيه دليل على - 00:35:07

مسألة جواز النظر الى السماء حال الدعاء قال قد نرى تقلبه اي تصرف وجهك في السماء في جهة السماء متطلعاً الى الوحي متطلعاً الى الوحي. هذا على القول بأنه كان ينظر الى السماء متطلعاً الى الوحي لا يدعوا الى الوحي - 00:35:17

ومتشوفاً للامر باستقبال القبلة. متطلعاً ومتشوّقاً نفس الشيء. تطلع تشوّف نفس الشيء. انتظر الذي لا يعرف الفعلين ان كنت تقول مثلي انتظر بشوقك. انتظر بشوق اشتاق تطلع تشوّف فاشتاق وكان يود ذلك لأنها قبلة ابراهيم. تقول شيئاً؟ كنت تقول شيئاً؟ انهم متشوقان. نعم؟ صحيح هكذا - 00:35:35

ننتقل بالقفاف؟ نعم. هي عندي متشفوف. متشاوف ومتشوّقة. عندي انا بالفعل. متشوّق مثل متشوّق لا فرق نعم متشوّف للامر باستقبال الكعبة وكان يود ذلك. لأنها قبلة ابراهيم لماذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يؤدي الكعبة؟ لأنها قبلة ابراهيم. ولأنه ادعى الى

اسلام العرب. ادعى يعني اقرب. اقرب الى اسلام العرب. لأن العرب نعم على ملة ابراهيم - 00:35:58
وكانوا حرفوها يعني وان كانوا حرفوها كانهم على ملة ابراهيم. قال تعالى فلنولينك فلنولينك كم تأكيدا في هذه في هذا الفعل كم تأكيدا للتأكيد كم حرف؟ لا اقول كم كلمة؟ ما هو ما هو التأكيدات؟ مم اللام هذه لام القسم والنون للتوحيد - 00:36:24
والنون نون استئنافية. نعم القسم والنون نون التوكيد. فإذا عندنا على الاقل على الاقل عندنا مؤكدة فلنولينك اي نحولنك نعم نحولنك حول نقلة نقلنك نحولنك قبلة طردوها اي تحبها وترضاها به جملة في محل ماذا - 00:36:48
القبلة قبلة ما صفت القبلة لك ترضاها؟ احبها فول وجهكولي فعل امر ولا يولي ولي وجهك اي تقبل في الصلاة شطرة اي نحو اوجهة الشطر النحو او الجهة شطرة اي نحو المسجد الحرام - 00:37:13
اي الكعبة وحيثما كنتم خطاب لlama تولوا وجوهكم في الصلاة شطرا. اي جهته نحوه وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه اي التولي الى الكعبة. الحق انه اذا هاء ترجع الى ماذا؟ عنده ضمان مهم - 00:37:30
الهاء ترجع الى التولي الى الكعبة. اتجاه التولي الى الكعبة يعلمون انه ماذا انه الحق؟ الثابت الثابت من ربهم نعم نقول فلان حق على لفلان حق على الحق هذا مصدر حق يحق حقا - 00:37:57
ليحق الحق ويبطل الباطل. الحق هو الثابت اللازم. نعم. الحق من ربهم. لما في كتبهم في نعم النبي صلى الله عليه وسلم من انه يتحول اليها. لماذا علم اهل الكتاب انه الحق من ربهم؟ لماذا علموا هذا؟ لانه في كتبهم. في كتبهم ان النبي عليه الصلاة والسلام سيتحول الى - 00:38:12
الى الكعبة نعم لما في كتبهم في نعم النبي في صفة النبي من انه يتحول اليها وما الله بعافل عما ت عملون. بالتابع. ايها المؤمنون من امتحان امره وبالباء هذه القراءة اخرى. اي اليهود من انكار امر القبلة. مرة اخرى. وما الله - 00:38:32
ابي غافل عما ت عملون. يعني قراءة التاء اي عما ت عملون انتم ايها المؤمنون. من امتحان امرني. الله يعلم انكم امتحنتم امر الله بتحويل القبلة وسيثبتكم عليها في القراءة الاخرى بالياء وما الله بعافل عما ي عملون اي عن اليهود. هذا الغائب اليهود من امكان امر القبلة. قال تعالى - 00:38:57
ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتتابع قبلتهم وما بعضهم بتتابع القبلة بعض. الاية قال ولا ان ولان اللام لام القسم. وان شرطية اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية على - 00:39:17
صدقك في امر القبلة ما تبعوا اي يتبعون ما تبعوا يعني ما يتبعونه. لماذا قال يتبعون وقال يتبعون يعني؟ ليبين ان هذا لا يكون في الماضي ولن يكون في المستقبل. يعني - 00:39:38
ابدا لا في الماضي ولا في المستقبل نعم ما تبعوا قبلتك عنادا. اذا كفرهم ليس بسبب الجهل. انما بسبب العناد. العناد والكبر يعني. عناد وعناد عنادا انت بتتابع قبلتهم قطع لطعمه في اسلامهم - 00:39:53
وطعمهم في عوده اليها. هذا كلام جميل يعني لماذا قال الله عز وجل؟ لماذا اكد الله المعنى؟ ما تبعوا قبلتك بقوله تعالى وما انت بتتابع قبلته. كان يكفي ان يقول ما تابع قبلتك مثلا. لماذا قال وما انت بتتابع القبلة؟ الخطاب لمن؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. هذا قطع قطع لطعمي في - 00:40:12
كان النبي عليه الصلاة والسلام يقع في اسلامهم نعم بعد تحويل القبلة ايضا فالله يقول انت لن تتبع قبلته مرة اخرى وهي بيت المقدس نعم فلا تطعم في اسلامهم. وقطع ايضا لطعمهم في عوده اليها. والنبي عليه الصلاة والسلام عليكم ان تيأسوا - 00:40:32
الطعم ها آعكس اليأس. عليكم ان تيأسوا من ماذا من عوده اليه. العودة الى القبلة. من عوده الى قبلتكم مرة اخرى. هذا واضح نعم. وما بعضهم بتتابع قبلة بعض - 00:40:50
هاري اليهود قبلة النصارى بالعكس يعني هم مختلفون فيما بينهم. فكيف تريدون ان تتبعوه؟ ان تتبعوا قبلتهم. وما بعض بتتابع القبلة بعض. اللي هي القبلة اليهود قبلة النصارى بالعكس ولئن اتبعت اوائهم - 00:41:05
التي يدعونك اليها من بعد ما جاءك من العلم اي الوحي لأن اتبعت اهواءهم يا محمد عليه الصلاة والسلام نعم التي يدعونك اليه من

ترك قبلتك واتباع قبلتهم بدون دليل وكل مخالفة للنص فواه كل ما خالف - 00:41:18

امر الله فهو هوى. من بعد ما جاءك من العلم الوحي انك اذا ان اتبعتهم فرضا لمن الظالمين. قلنا فرضا يعني ما دا احتمالا. والنبي عليه الصلاة والسلام متزه عن هذا؟ نعم. ولن اتبع هؤلئك التي يدعونك - 00:41:33

اليها من بعد ما جاءك من العلم. العلم والوحي. ويكون هذا اقرب ان تتبع هواه بعد الذي جاءك من العلم. يكون هذا اقرب واشد اثما وحاشى للنبي صلى الله عليه وسلم من يتبع هواه من بعد ما جاءه من الوحي. انك اذا لمن الظالمين. قال تعالى - 00:41:49
الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه اي
محمدنا صلی الله عليه وسلم. كما يعرفون ابناءهم بنعنه في كتابهم. قال ابن سلام لقد عرفته - 00:42:06

حين رأيته كما اعرف ابني ومعرفتي لمحمد اشد. وعبدالله بن سلام شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة من احباب اليهود. قال
لقد عرفته اين رأيته اول ما رأيت عرفت انه النبي الذي عندنا وصفه في التوراة. كما اعرف ابني انظر الى تشبيه الله عز وجل يعرفون
ان احدا يعني يرتات في ولده - 00:42:23

نعم قال وان معرفتي لمحمد اشد. لاني لا ادري هل زنت امه ام لا؟ قد يكون هذا الولد ليس ابني. نعم فمعرفتي بمحمد اشد اشد من
معرفة بابني وان فريقا منهم ليكتمون الحق وولعته صفتة صلی الله عليه وسلم. وهم يعلمون انه انه النبي هذا الذي انت عليه -
00:42:45

وهم يعلمون؟ نعم خلاص انتهى الكلام وهم يعلمون يكتبون الحق وهم يعلمون انه الحق. ثم قال تعالى الحق من ربك فلا تكون من
المبتلين. هذا الذي انت علي الحق هذا الذي انت عليه من الوحي الحق كائنا من ربك يعني من ربك هذا كيف نعربها - 00:43:07
احسنت نعم او تقول لا او تقول لا ليس خبرنا. على التقدير السيوطي ليس خبرا. يمكن الطلب خبرا والتقدير السيوطي. يعني
في غير السيوطي يمكن ان تقول الحق مبتدأ ومن ربك ماذا - 00:43:26

متعلق بماذا؟ بخبر محفوظ. لكن على تقدير السيوطي هو قدر المبتلى محفوظ. ما هو المبتلى المحفوظ الذي قدره؟ ها؟ حال. ما هو
اين مبتلى فاذا اين مبتدأ؟ اين خبر واين المبتدأ - 00:43:46

على تقدير السيوطي نعم؟ المعزوف هزا. هذا. قال هذا. انظر هذا الذي انت عليه. هذا الحق هذا هو المبتلى والحق خبر ومن ربك حال
نعم هذا على تقديم السيوطي يعني لكن في غير التفضيل السيوطي يمكن ان تعرض نعم الحق مبتلى ومن ربك خبر ولا تقدر محفوظا.
نعم واضح الفرق - 00:44:02

العربية ها قولوا مرة اخرى. يعني هذا هذا مبتدأ. هذا الذي انت عليه. هذا مبتدأ. الحق خبر كائنا هذا سيكون الحال. فمن ربك متعلق
بحفظ. هذا المحفوظ حاله هذا المحفوظ ماذا؟ حيل. نعم؟ الحق من ربك فلا تكون من الممترين الشاكين فيه. اي من هذا النوع
 فهو ابلغ منه لا - 00:44:22

قال فلا تكون من الممكين. الممكين جمع ممترى. والممترى اسمه فعل من الفعل ان ترى بمعنى شك. ان ترى وشك بمعنى واحد. اي
الشاكين. اي من هذا النوع يعني لا تكون يا محمد من هذا النوع هو ما هذا النوع - 00:44:44

الشاكين يعني الذين يشكون. فهو ابلغ مما تمتري. يعني قوله لا تكون من الممترين قوله تعالى لا تكون من المبتلين. ابلغ من قوله
تعالى لو قال يعني لا لا تمتلي. لان لا تمتري لا معناها لا تشك. اما لا تكون من الممترين لا تكون من الشاكين بالفعل. وان -
00:45:00

ان يقول ينهاه عن الشك وان يهاوى ان يكون مع الشاكين او منهم هذا النهي ابلغ من قوله ماذا؟ لا تشك نعم يعني مثلا قوله
للرجل لا تكون من الفاسقين ابلغ من قوله له لا تقصد - 00:45:20

لا تفسق. لان الفاسقين اسم ماذا؟ اسم فاعل. والممتلى اسم فاعل. واسم الفاعل يدل على الثبات واللزموم. فانا انهاه عن الثبات
واللزموم على هذا الفكر مطلقا نعم فهذا معنى قوله يعني انه ابلغ من قوله لا تمتلي - 00:45:36

هذا ابلغ من قوله لا تمتلي. لا تشك. قال تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميما ان

الله على كل شيء قدير - 00:45:51

ولكل من الامم وجهة يعني ولكل امة من الامم. وهذا التنوين يسمى تنوين ماذ؟ عوض عوض عن محفوظ. يعني لكل امة من الامم وجهة اي قبلة هو مولتها وجهه في صلاته - 00:46:09

نعم وفي قراءة مولاتها. قراءة اخرى مولاتها. مولية يعني ماذ؟ مولية وجهه. وكيف تعرّب وجهه مفعول به الاسم الفاعل يعني هو يوليها وجهه في صلاته فاستبقوا الخيرات اي بادروا. سارعوا يعني الى الطاعات وقبولها - 00:46:28

لما ما المقصود بالقبول هنا؟ ما المقصود بالقبول؟ ماذا ما معنى قبول؟ القبول من الله؟ ام القبول من العدل؟ ما الفرق بين القبول لله وقبول العبد - 00:46:55

القبول قبولان. قبول من الله. انما يتقبل الله من المتقين. وهو ان يثبتك على العمل اذا تقبل الله منك اثابك عن العمل. وقبول منك. يعني قبول يعني التسليم للامر نعم القبول المقصود به ماذا؟ التسليم للامر. قبل الامر اي استسلم له - 00:47:13

اذا معنى قوله بادروا الى الطاعات سارعوا الى فعل الطاعة وسارعوا الى ماذا؟ الى قبوله اي التسليم لها. اي التسليم لها كما قال تعالى لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:47:31

يسلموا تسليمها. هذا التسليم هو القبول. ها ليس من شروط لا اله الا الله القبول؟ ها العلم واليقين والقبول؟ القبول ما معنى القبول التسليم. من شروط لا اله الا - 00:47:46

ان تقبل لانه قد يفعل الطاعة قد يسارع الى الطاعة وهو كاره اليه من الممكن هذا؟ قال تعالى ولا ينفقون قال عن المنافقين. ولا ينفقون الا وهم كارهون. فهو عمل فعل الطاعة ولكنه كاره له - 00:47:56

لكنه كاره له. ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. فكره الطاعة يكون سببا لعدم القبول يكون سببا لعدم القبول من الله. فإذا القبول من العبد هو التسليم. يعني سارعوا الى الطاعات - 00:48:10

وقبولها. لماذا قال قبولها ايضا نعم لان الانسان قد لا يستطيع ان يفعل الطاعة. فإذا لم يستطع ان يفعل الطاعة لانه عاجز لم يسقط عنه واجب التسليم. واجب القبول. قال وينوي انه اذا قدر - 00:48:28

سيفعل يعني هو عاجز عن الجهاد نعم مثلا انه مريض؟ نعم والجهاد أصبح واجبا مثلا. ففي هذه الحالة ينوي انه لاصبح سليما سيقوم بهذا الوجه. لا يكون كارها لهذا الوجه. لو كان كارها لهذا الوجه فهذا ليس عنده قبول؟ نعم - 00:48:41

قال فاستبقوا الخيرات بادروا الى الطاعات وقبولها. اينما تكونوا يأتي بكم الله جميما يجمعكم يوم القيمة فيجازيكم باعمالكم ان الله على كل شيء قدير. مناسبة قوله تعالى اينما تكونوا اينما اسم شرط للمكان يعم كل مكان يأتي بكم الله - 00:48:59

ليبين الله عز وجل ان استباقيكم للخيرات لن يضيع ثوابه عند الله. ثوابه عمل الخير لن يضيع عند الله. لماذا؟ لأنكم لابد تبعثوا فقوله تعالى اينما تكونوا يأتي بكم الله جميما. هذه هذا هذه الجملة من الآية - 00:49:16

تدليل على البعث. تدليل على البعث. نعم لانه اذا ثبت البعث ثبتت ماذا؟ ثبت الثواب على هذه الاعمال التي سارعتم اليه. التي سارعتم اليها. ودلا على على البعث بماذا بان الله عز وجل يجمع الناس مهما تفرقوا اجزائهم في البر. في البر او في البحر لو ان رجلا احرقه كالرجل الذي احرق نفسه وامر اولاده ان - 00:49:33

يذروه في البر. اذا متم فاحرقوني ثم ذروا نصفي في البر ونسفي في البحر. نعم. فالله عز وجل جمع اجزاءه يوم القيمة. جمع اجزاءه من البر والبحر. اذا اينما تكون - 00:49:59

في بطن وحش او او في او في بحر يأتي بكم الله جميما يبعثكم فيحاسبكم. يجمعكم يوم القيمة فيجازيكم باعمالكم ان الله على كل شيء شيء قدير. قال تعالى - 00:50:09

ومن حيث خرجت تولي وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربكم وما الله بعافل عما تعملون من حيث خرجت لسفر فول وجهك شطر المسجد الحرام يعني القبلة يجب استقباله في الحاضر وفيه - 00:50:24

في السفر. اذا فائدة التكرار هنا ماذ؟ بيان حكم القبلة في السفر الا في صلاة النافلة على الراحلة
بينت هذا السنة. يعني السنة تخصصت عموم الاية يعني قوله تعالى فولي وجهك هذا عام خصصته السنة بماذا؟ بالصلاحة النافلة على
الرحم. للمسافر وانه للحق من ربكم الله بغاful - 00:50:40

بالثاء والياء قراءتان عما يعملون. تقدم مثله وكدره كرر الاية المسجد الحرام. وكدره لبيان تساوي حكم السفر وغيره. ان
السفر كالحضر في استقبال القبلة. نعم قال تعالى ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم
شطرا. كرره للتاكيد. اذا التكرار السابق اول حكم اول اول - 00:51:00

لاثبات الحكم. الثانية للتسوية بين السفر والحاضر. الثالثة بالتأكيد. لماذا كرره التاكيد لأن هذا الحكم هو من اوائل اول حكم نسخ
وافتهر يعني حكم فكان الحاجة الى تأكيده شديدة خاصة ان اليهود ماذ؟ انكروا هذا انكروا هذا الحكم. قال لأن لا يكون للناس اي
اليهود والمشركين. الناس - 00:51:26

المقصود به ماذ؟ عموما المقصود به الخصوص. هذا من العموم الذي قصد به الخصوص هم اليهود والمشركين. لئلا يكون للناس
عليكم حجة. حجة مجادلة في التولي الى غيره. لتنتفي مجادلتهم لكم - 00:51:49

من قول اليهودي يجدد ديننا ويتابع قبلتنا وقول المشركين يدعى ملة ابراهيم ويخالف قبلته. طيب مرة اخرى. قال لأن لا يكون للناس
اي اليهود والمشركين قلنا هذا عموم اريد بالخصوص - 00:52:06

عليكم حجة. قلنا الحجة هي المجادلة في التولي الى غيره. التولي الى غيره ان تولي الى غير ماذا ها هي ترجع الى ماذا غيره
فارجع الى ماذا الضمير في غيري يرجع الى ماذا؟ لاي قبلة. بيت المقدس ام من امن الكعبة؟ المقدس. قال لأن لا يكون للناس اي
اليهود والمشركين. عليكم حجة - 00:52:20

اي مجادلة بالتولي الى غيره. المسجد الحرام الكعبة في التوالي الى غيره اي المسجد الحرام الى غير الكعبة يعني ليس للمشركين ولا
اليهود حجة عليكم. اذا توليتكم الى الكعبة. اليهود صارت دون عليهم بقولكم ان الله امرنا بالتحول الى الكعبة - 00:52:48

نعم والطاعة امر الله واجبة. تمام طيب لأن لا يكون للناس اي اليهود والمشركين. عليكم حجة مجادلة في التولي الى غيره. لتنتهي
مجادلتهم لكم. من قول اليهود يشحدوا ديننا ويتابعوا قبلتنا. اليهود - 00:53:12

قالوا محمد كذب بديتنا واتى بدين جديد فلماذا يتبع قبلتنا؟ اذا اتبع قبلتنا عليه ان يتبع ديننا. فالله عز وجل حول القبلة ها؟ ليقطع
جدال اليهود. ما هو جدال اليهود؟ لماذا تتبعوا قبلتنا - 00:53:25

نكفر بديتنا طيب وقول المشركين يدعى ملة ابراهيم يقول انه جاء ليجدد ملة ابراهيم. وفي نفس الوقت يخالف قبلته. قبلته هي
قبلة ابراهيم. قبلته هو ابراهيم يخالف قبلة الكعبة قبلة ابراهيم الكعبة. فإذا الله امره امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتحول الى
الكبعة لقطع حجة اليهود وقطع حجة المشركين - 00:53:38

اخري حجة اليهود الذين يقولون يجدد ديننا ويتابعوا قبلتنا. المشركون يقولون يقول انه يتبع ملة ابراهيم ويخالف قبلة ابراهيم.
فلذلك امر الله نبيه بالتحول الى الكعبة ليقطع حجة الفريقيين. قال الا الذين ظلموا منهم بالعناد - 00:53:59

فانهم يقولون ما تحول اليها الا ميلا الى دين ابايه. والاستثناء متصل. والمعنى لا يكون لاحد عليكم كلام الا كلام هؤلاء. مرة اخرى قال
الا الذين ظلموا. الا هنا الا هنا استثناء متصل. انما انا متصل يعني ما بعد المستثنى ما بعد الا ها؟ من جنس المستثمر - 00:54:15

الناس يعني الذين ظلموا هذا مستثنى من الناس. يعني لن يكون هناك حجة لاحد الحجة الا الذين ظلموا. من الذين ظلموا المجادلون
بالباطل هذا الذي قال فيه الشافعي لو نظرت العالم وغلبته ولو نظرني للجاهل غلبني. الجاهل هذا يغلبك ليس عنده اساس وقاعدة
للمناظرة - 00:54:37

هذا الظالم هذا هذا الظالم في الجدال ماذا سيقول؟ لانه معاند. انظر ماذا قال ظلموا بماذا بالعناد؟ المعاند لا تستطيع ان تقيم عليه
حجة. لا تلزمه بحجة معاند ومتبوع للهوى. معاد ومتبوع للهوى. فانهم ماذ؟ انهم يكون لهم حجة. لكن هذه الحجة ليست حقيقة -

انهم يقولون ما تحول اليها ما تحول محمد صلى الله عليه وسلم اليها الى الكعبة الا ميلا الى دين ابائه. الا حبا لدين ابائه. دين ابراهيم عليه السلام. قال متصل. يعني فعلا الذين ظلموا لا يكون لاحد عليكم كلام الا كلام هؤلاء. وكلام هؤلاء ليس حقيقة ليس حجة. ولذلك انظر ماذا قال هذا من دقة السيوط عليه - 00:55:14

رحمة الله انه قال لا يكون لاحد عليكم كلام. لم يقل ماذا لم يقل حجة. فاذا كلامهم هذا ليس حجة. صح؟ الم يقل الله لان لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا - 00:55:34

هل معنى هذا ان الذين ظلم لهم حجة؟ الحجة هي الدليل الصحيح لا كلام الذين ظلموا هذا كلام فقط. كلام بدون دليل. فلذلك قال هنا السيوطي والمعنى لا يكون لاحد عليكم كلام ليس حجة - 00:55:48

لان الذين ظلموا عندما اعترضوا على القبلة اعتراضهم مجرد كلام بدون دليل. مجرد كلام بدون دليل. فهمتم لماذا قال كلام ولم يقل حجة؟ لان الظالمين ليس لهم حجة انما هو كلامهم مجرد كلام بدون دليل. لا يكون لاحد عليكم كلام الا كلام هؤلاء فلا تخشوه. لا تخشوه يعني لا تخافوا جدالهم - 00:56:00

في التولي اليها. لا تخافوا جدالهم وهذا اعم من هذا. الخوف من جدال ماذا؟ تفسير بالمثال. لا تخافوا جدالهم. لا تخافوا الانكار عليكم لا تخافوا آآ ان ان يتكلموا عليكم آآ امام امام باقي الناس وطعنوا في دينكم لا تخشوه تخافوا جدالهم في التولي اليه في التوالي في الاتجاه - 00:56:20

اليها الى الكعبة فلا تخشوه واخشوني بامثال امري. هذا مثل قريب من قوله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. الذين يبلغون ايات الله ويخشونه ولا يخسون احدا الا الله. نعم. يعني هذا في مواضع من القرآن الله عز وجل ينهى نبيه صلى الله عليه وسلم وينهى الناس من امته - 00:56:40

الخوف من كلام الناس كحال كثير من الناس يعني يترك الواجب نعم يفعل المحرم خوفا من كلام الناس خوفا من لوم الناس ابو طالب ما كفر الا خوفا من كلام الناس. ها - 00:57:00

ولولا الملامة وحذاري مسبة كنت سمحا بذلك مبينا. يعني لو لا كلام الناس لاسلمت. هذا يريد ان يقول هذا يعني. فان الله يقول لا تخشوه لا يكون لاحد كلام هؤلاء. فلا تخشوه تخافوا جدالهم في التولي اليها. واخشوني بامثال امري. وليت نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون - 00:57:14

وتم عطف على لثلا يكون قوله تعالى لثلا يكون للناس عليكم حجة ولاتم. يعني الله عز وجل ما حول القبلة الا لهاتين العلتين. وادي اللام سببية تثبت ايه ده الله عز وجل حول القبلة لعتنين لحكمتين. لان لا يكون للناس عليكم حجة. فهمناها؟ لان لا يكون للمشركين واليهود عليكم حجة. نعم وايضا لاتم نعمتي - 00:57:34

عليكم ليتم نعمتي عليكم بالهدایة الى معالم دينكم لان الهدایة الى معالم الدين هي من اعظم النعم فاعظم النعم واكم الشرائع ان تتجه الى قبلة ابراهيم عليه السلام نعم الى معالم دينكم المعالم جمع معلم. والمعالم الدين يعني علم. اه شعائره - 00:57:59
والمعالم والشعائر بمعنى واحد المعالم والشعائر كلها يطلقان على نوع معين من العبادات. ما هو نوع معين من العبادات ما هو من يجيب المعالم والشعائر كلها لفظا يطلقان على نوع من العبادات. ما هو هذا النوع؟ العبادات تستطيع ان تقول انها قسمان. عبادات ظاهرة وعبادات ماذا؟ خفية. عبادة القلوب. عبادات خفية. لا - 00:58:18

تسمى معالم ولا تسمى شعائر عبادات القلوب. انما الشعائر تسمى العبادات ماذا؟ الظاهر ان الصفا والمروة من شعائر الله. اماكن ظاهرة للعبادة. الصفا جبل تراه الكعبة تراه. نعم. اه مثلا قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. البدء - 00:58:45

يعني الجمال في الهدي في من الشعائر. لا تراه. اما العبادات الباطلة تسمى شعائر. تسمى عبادات. العبادات القلبية كالحب والخشية والرجاء. فاذا المعالم المقصود بها ما المقصود بالمعالم؟ الشعائر العبادات الظاهرة ومنها القبلة - 00:59:05

نعم قال نعمتي عليكم بالهدایة الى معالم دينكم اي لشعائر دينكم ولعلكم تهتدون الى الحق. يهتدون الى الحكم قال تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلّمكم الكتاب والحكمة ويعلّمكم ما لم تكونوا تعلمون. كما ارسلنا هذا متعلق باتم -

متعلق بي اتم نعم يعني اتم نعمتي عليكم كما ارسلنا اي اتماما كاتمامها بارسالنا. اتم نعمتي عليكم اتماما كاتمامها بارسالنا فيكم رسول منكم يعني هناك الان الله عز اكاف هذه التشبيه - 00:59:45

الله عز وجل يقول اتم نعمتي عليكم هو كارسالنا رسول منكم. وارسالنا رسول منكم هذا من اعظم النعم كما ارسلنا متعلق باتمه ليتم اي اتماما كاتمامها بارسالنا فيكم رسول منكم اي محددا صلي الله عليه وسلم. منكم يعني من جنسكم - 01:00:07

نعم يتلو عليكم اياتنا اي القرآن ويزكيكم يطهركم من الشرك ويعلمكم الكتاب كما رأيت هنا الله قدم التزكية على التعليم. في دعوة ابراهيم عليه السلام فيما سبق ابراهيم قدم العلم على التزكية. ربنا يبعث فيهم رسول منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. هنا الله عز وجل قدم التزكية الى العلم. ليبين ان التزكية اهم من العلم والتزكية - 01:00:27

التطهير من الشركة من امراض القلوب. ويزكيكم ويطهركم من الشرك. ويعلمكم الكتاب القرآن والحكمة ما فيه من الاحكام. الحكمة من الاحكام اذا علمكم ما فيه من الاحكام اذا هذه هي السنة - 01:00:47

علمكم ما فيه من الاحكام. تعليمكم عليكم عليه الصلاة والسلام سيكون ماذا؟ سيكون السنة. كما قال تعالى واذكرون ما يتلى في بيتكن من ايات الله والحكمة. الحكمة هي ايضا السنة. فالسنة هي ما فيه من الاحكام - 01:01:02

ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكركم واشكروني بالصلة والتسبيح ونحوه اذكركم ممن يذكروني بالصلة والتسبيح ونحوه. وشكر سيدنا كلمة جامعة في الذكر. شيخ الاسلام له كلمة جامعة في الذكر. يقول ان كل عبادة - 01:01:16
في طاعة لله فهي ذكر لله. ك المجالس العلم ليس الذكر فقط ان يتلفظ بالذكر ولا ان يقرأ القرآن. هذا فرض من افراد الذكر. الصلاة الصيام من الذكر لانه عبادة. مجالس العلم من اعظم الذكر. مجالس العلم من اعظم الذكر. فاذكروني بالصلة والتسبيح ونحوه. نحو من مجالس العلم والعبادات. اذكركم - 01:01:43

قيل اذكركم كيف نعلم اذكركم؟ كيف نعرب اذكركم؟ مجازوم في جواب الطلب. يعني فعل المضارع مجازوم في جواب الطلب. قيل معناه اجازيكم. مجازوم ايضا اجازيكم من الجزاء يا علي اجازيكم - 01:02:02

طيب قيل معناه جازكم هذا تجده في في التفسير الطبرى مثلا يقول الطبرى مثلا في التفسير اذكروني بالصلة والتسبيح مثلا اذكركم بالرحمة المغفرة كما قال يعني. قال بالرحمة والمغفرة. نعم. فاذا هل معنى هذا ان الطبرى ينفي ذكر الله للعبد في الملا الاعلى - 01:02:15

لان الذكر في اللغة معناه ماذا؟ اذكركم. ذكر الله للعباد. ذكر ولا نحن؟ سيكون بالعبادة الاصل في قيامة الذكر. الاصل في كلمة الذكر. الذكر ذكرت فلانا يعني ذكرت اما بلسانى واما بقلبي - 01:02:37

بلسانى وهمة بقلبي. نعم. فاذكروني اذكركم. فلا بد ان يحمل ذكر الله عز وجل على المعنى هذا. المعنى الصحيح اللغوي هو ماذا؟ ذكر ذكر الله عز وجل للعبد في الملا الاعلى. بمعنى الثناء عليه ان الله يقول للملائكة فلان عبدي ذكرني - 01:02:53
ها والله المثل الاعلى انت لو ان ملك من الملوك الدنيا كان يتكلم عنك عرفت ان هذا الملك يتكلم عنك ستكون سعيدا جدا يعني هذا الملك يعرفه ليتكلم عنك فكيف بالله عز وجل؟ فاذا ذكر الله عز وجل العبد ذكر حقيقي. هنا كلام السيوطي لو كان من من غير مؤول لكن مقبولا لكننا اتفقنا - 01:03:09

نعم ان الاشاعرة نعم لا يثبتون الا الا سبع صفات فلا يظبطون صفة الذكر لله لا يثبتونها. اول الصفة بماذا بمعنى اخر هو مدى الجزاء. هم. الجزاء. كل صفات الافعال عند الاشاعرة يؤولها بالقدرة. الله قادر ان يجازي. قادر ان يبعث. قادر ان يحيي - 01:03:28

قادر ان يميت. نعم. فاني اقول اذكركم قيل معناه اجازكم. ولكن التفسير الصحيح كما ذكرت اذكركم يعني ماذا اثنى عليكم في الملا الاعلى كما في حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول الله تعالى بحديث قدسي صحيح من ذكرني في نفسه - 01:03:48
ذكريه في نفسي الاصل في الذكر ان يكون باللسان. وقد يكون بالقلب. يعني الاصل في الذكر ان يكون باللسان. ولذلك قال بعض اهل العلم في تفسير هذا الحديث. من ذكرني في نفسه ما معنى ما ذكرني في نفسه - 01:04:03

في نفسه. سرا. يعني حرك لسانه سرا ليس هذا كما يريد قلبه ان يحرك لسانه سرا او ذكرني خاليا ذكرته نعم ولم اسمع الملائكة.

ذكرته في نفسي ما معنى ذكرته في نفسي - 01:04:16

يعني ذكرت وبدون اسماع للملائكة كالذى يذكر الله ها خافيا خاليا ولا يسمع الناس. فالله يذكره ماذا؟ ولا يسمع الملائكة. طيب ومن

ذكرني في ملأ شخص ذكر الله امام الناس - 01:04:32

بالذكر الله يذكره في ملأ خير من ملأه. اذا هذا الذكر حقيقي. كيف يقول اجازيكم يعني ان ذكرت في ملأ ما معنى ملأ جماعة جماعة

من الناس اذا هل يجازيه في ملأ؟ اذا هذا الذكر عن حقيقته ليس جزاء. اذا هذا ليس مجازة هذا - 01:04:46

ليس مجازة ذكر حقيقي اي ثناء ثناء عند الملائكة. ثناء عند الملائكة من هو الملا الخير منهم؟ الملائكة. طيب افضل الذكر هنا معناها الثناء. ذكر الله معناها الثناء وذكر العبد بمعنى العبادة او قراءة القرآن او حضور مجالس العلم. طيب. هل معنى هذا مسألة اخرى؟

هل معنى - 01:05:07

ان ذكر الله في الملا افضل من ذكره خالية. هذا ظاهر الحديث. كيف نجيب على هذا؟ هل نقول مطلقا ام ماذا؟ يعني هل نقول ايهما افضل ان يذكر الله خاليا؟ الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومنهم رجل ذكر الله خاليا

فقررت عيناه - 01:05:27

فاستحب الذكر قليلا قال رجل ذكر الله خاليا. صحيح؟ اه. فان للذكر خاليا احب من الذكر في الملا. لكن نقول هذا الحديث محمول

على ماذا؟ محمول الا اذا كان الذكر في الملا فيه مصلحة - 01:05:45

كان يذكر الله مخلصا بين قوم غافلين فيذكرهم بالله. فهذا افضل من اخفاء الذكر يعني لو كان جالسا بين قوم غافلين يتكلمون في

امر محرم وذكراهم بالله فتركوا المحرم وذكروا الله. هذا افضل من ان من ان - 01:05:59

من اين ماذا؟ يخفي الذكر بان يخفي الذكر. اذا هذا الحديث يتكلم عن حالة خاصة لا يصح الاستدلال به مطلقا على استحباب اعلان

الذكر ولا يا استاذة ليبي مطلقا على استحباب اخفاء الذكر. بل يقال ان الامر في هذا التفصيل. نقول الاصل - 01:06:16

نعم ان اخفاء الذكر افضل. ولكن قد يعرض له ما يجعله مفضولا. قد يعرض له ما يجعله مفضولا. لأن يكون في قوم غافلين. ففي هذه

الحالة يستحب له ان يجهز بالذكر حتى يذكرهم فيقتدوا به فيكون قد اخذ اجر الذكر واجر تذكرة الغيث واجر التذكرة للغير ان

خلاصة الكلام يعني آآ قول وجاسكم هذا - 01:06:32

قوله جاتكم تأويل فالذكر هنا على حقيقته الذكر هنا على حقيقته ينبغي ان يقال ان لان الحديث الذي ذكر الحجة عليه. الحديث الذي

ذكره يبطل كلام لا يعني هذا ان ذكر الله - 01:06:52

لا يلزم منه المجازاة. المجازاة هذه ثابتة لكنها باللازم ها المجازاة لازم من لوازم ذكر الله للعبد لكن انما نفسر الصفة يفسرها باصل

المعنى لا باللازم كما قلت قبل ذلك ليخبر التفسير باللازم الا من كان يثبت الاصل - 01:07:07

اذا كان يثبت الاصل اصل الصفة نقبل منه التفسير باللازم اذا كان معروفا عن انه لا يثبت اصل صفة نسبية به الظن احنا عاملينها هادا

اصله وهادي عقیدته في المسألة. نعم - 01:07:27

قال في الحديث عن الله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملأه نعم قال واشکروا لي

نعمتني بالطاعة ولا تکفرونی بالمعصية. نعم اشکروا لي نعمتني بالطاعة. وهذا فيه دليل على ماذا؟ على ان الشکر يكون عمل. على ان

الشکر - 01:07:40

عمل ما الدليل من القرآن ان الشکر يكون عملا اعملوا ال داود شکرا فالشکر لا يكون باللسان فقط. يكون بالقلب واللسان والجوارح

بالعمل يعني. يكون بالقلب واللسان والجوارح العمل. نعم اشکروا لي ولا تکفروا - 01:08:00

ولتکفرون بالمعصية من عصى الله عز وجل فهو لم يشکرها. انما اه كفر نعمته سبحانه وتعالى. قال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا

بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين استعينوا على الاخرة - 01:08:14

نعم وهذا بالتفسير بالمثال ليس على الاخرة فقط. استعينوا على الاخرة. يعني كما ذكرت من قواعد التفسير عند السلف والخلف

اخذوا هذا منهم كالسيوطى. يفسرون بالمثال بماذا بالمثال عندما يقول استعينوا على الاخرة؟ هذا من باب المثال ليس من باب

الحصر - 01:08:33

هذا التفسير بالمثال. استعينوا على الاخرة وعلى الدنيا ايضا. يعني استعينوا بالصبر. الاستعانة على الاخرة فقط بل بالدنيا. مصائب الدنيا. كيف تستعين على مصائب الدنيا بالصبر نعم كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر يعني احزنه امر قال ارحنا بها يا بلال. اذا كان يستعين بالصلة على ماذا؟ على مصائب الدنيا. اذا احزنه امرا من امور الدنيا او شغله - 01:08:48

من نمور الدنيا انشغل بالصلة. فاذا استعينوا ليس عن الاخرة فقط بل على الاخرة والدنيا. وعلى كل امر من الامور بالصبر على الطاعة والبلاء لان الصبر نوعان. صبر على الطاعة - 01:09:08

بفعلها وصبر على البلاء نعم وصبر عن المعصية وصبر عن المعصية. هذه ثلاثة انواع للصبر نعم ما اعلاها؟ ما اعلى انواع الصبر؟ على الطاعة. الصبر على الطاعة ثم؟ المعصية. ثم عدل المعصية ثم على البلاء. الصبر على البلاء اقلها انواعا. لماذا؟ اقلها - 01:09:21
فضلا لماذا؟ لا اختيارية. لا اختيار فيه. عندما تنزل بك مصيبة ليس لك اختيار. لكن انت مختار ان تفعل الطاعة ومختار ان تفعل المعصية نعم فكونك اجهدت نفسك وفعلت الطاعة اختيارا واضطررت للمعصية اختيارا هذا آآ هذا صبر الاختياري. تؤجر عليه اجر اعظم من الصبر الاضطرازي. قال استعينوا - 01:09:41

والصلة على الطاعة والبلاء والصلة خاصة بالذكر لتكررها وعظمها تكرارنا في القرآن يعني تكرر الامر بها لانها اعظم العبادات لانها اعظم العبادات ان الله مع الصابرين بالعون ان الله مع الصابرين بالعون. يعني بالمساعدة يعني هذه معية خاصة - 01:10:00
لان المعية نوعان. المعية العامة ويخص من يأتي بمثال المالية العامة في القرآن لكل الناس. الله مع كل الناس. يعني يراهم ها؟ لا يخفى عليه شيء من امره. ما هو معكم اينما كنتم. وهو معكم اينما كنتم هذه معية عامة. والمعية الخاصة - 01:10:17
تكون مع المؤمنين بالنصر والتأييد. نعم لا تحزن ان الله معنا. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. ان الله مع الصابرين. نعم الى غير ذلك من الآيات. هذه معية - 01:10:34

الخاصة بالعون والنصر والتأييد. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله هم اموات يعني يا موت خبر والمبدأ المحذوف تقديرهم. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله هم اموات بل هم احياء. ايضا احياء خبر والمبدأ محدود - 01:10:44
هم احياء ارواحهم في حواصل طيور خضر تسرب في الجنة حيث شاءت. الحديث بذلك. الحديث في مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لما قلت لاخوانكم احد جعل الله ارواحهم في حواصل طير الخضر. الحواصل جابوا حوصلة والحوصلة البطن للطائر.
مثل البطن للطائر يعني - 01:11:04

نعم التي يجمع فيها الطعام او الحلقوم قد يكون هذا لا ادري. المهم يعني ما يجمع فيه الطائر الطعام نعم حواصل طيب الخوض تسرب في انهار الجنة. ما معنى تسرب؟ تمشي وتطير في في الجنة تأكل من من ثمارها وتشرب من - 01:11:24
ثم تأوي الى قنادينا معلقة في ظل العرش. فاذا ارواح الشهداء مكانها الجنة. نعم قال بل احياء ارواحهم يعني هي الحياة ولكن لا تشعرون اي تعلمون. ما هم فيه. تشعرون كثيرا في القرآن تأتي بمعنى تعلمون. وهذا التفسير صحيح. لكن لا تشعرون اي تعلمون - 01:11:42

ما هو فيه من النعيم لهم فيه من النعيم موصول يا باشا نعم لا تعلمون الذي هم فيه قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. ولنبلونكم - 01:11:59

هذا تأكيد بلام القسم ونور التوكيد بشيء من الخوف للعدو. الخوف يكون للعدو خوف من العدو والجوع. الجوع ماذا القحط عكس الخصب. يعني لا يوجد مطر. القحط لا ينزل المطر فلا ينبت النبات. فيكون القحط سببا للجوع - 01:12:24
وذكر المسبب وعبر به عن السبب. السبب هو القحط والنتيجة المسبب الجوع. نعم. والجوع يعني القحط عدم نزول المطر. ونقص من الاموال بالهلاك نقص من الاموال تهلك الاموال النباتية اهلا. هذا مال يهلك. والانفس بالقتل والموت والامراض والثمرات بالجواح. الجوارح جمع جائحة - 01:12:44

والجائحة المصيبة التي تهلك المال. والمقصود بالجوارح هنا الافحة الحشرة. تعرفون الحشرات اذا اتت الى الزاوية تفسد نعم فالجوارح هنا المصائب جمعجائحة والجائحة المصيبة التي تفسد المال والمقصود بها هنا الامراض التي تأتي النبات فتفسده. اذا معنى الاية لنختبرن - 01:13:07

لكم فنتظر اتصبرون ام لا اذا لابد من البلاء. لا يمكن ابدا ان يكون المؤمن في حياته بدون بلاء لابد ان يبتلى. بالسراء والضراء كلهم يبتلى تارة بالسراء وتارة بالضراء - 01:13:26

هنا البلاء بالضراء وبشر الصابرين على البلاء بالجنة. بشر الصابرون على بلاء بالجنة ثم قال تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. هم الذين اما نقول لهم الذين ويكون هذا كلام مستأنف فيكون لهم مبتدأ والذين خبر. واما ان نقول ان الذين ماذا؟ صفة بالصابرين. كلا الاعرابيين كلا الاعرابيين صحيح. اما نقول الذين - 01:13:41

صفة للصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة بلاء قالوا انا لله ملكا وعبيدا. يعني ان لله ماذا؟ ملكا لله لا ما دين من ملك. انا لله ملکا. الله يملکنا. وكذلك عبيدا. نحن عبيد له - 01:14:07

يفعل بنا ما يشاء وانا اليه راجعون في الآخرة فيجازينا. وهذا معنى هذه الكلمة. عندما تنزل المصيبة يقول انا لله وانا اليه راجعون. انا مملوكون لله يفعل بنا ما يشاء - 01:14:23

وانا اليه راجعون في الآخرة فيجازينا. وفي الحديث من استرجع عند المصيبة اجره الله فيها واخلف له خيرا عليه خيرا نعم وفي حديث ام سلمة انها سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من اصابته مصيبة فقال اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها انا لله وانا اليه راجعون اخلف الله له خيرا منها - 01:14:34

وفيه ان مصباح النبي صلى الله عليه وسلم طفي في حديث اخر يعني. ولكن هذا حديث ضعيف ادي مصباح النبي صلى الله عليه وسلم طفي. طفي يعني آآ عكس عكس انتقد. نعم طفي نوره يعني. فاسترجع - 01:14:51
قال انا لله وانا اليه راجعون. فقالت عائشة انما هذا المصباح. يعني هذه ليست مصيبة كبيرة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام كل ما ساء المؤمن فهو مصيبة. كل مساء المؤمن يعني احزنه. فهو مصيبة حتى لو كان امرا بسيطا. لكنه حديث ضعيف رواه ابو داود في مراسيله. اوئلک عليهم صلوات اي مغفرة - 01:15:07

من ربهم ورحمة اي نعمة اوئلک هم المهددون الى الصواب ما الاشكال هنا ما الاشكال في في في تفسيري هنا لانه فصل الرحمة بماذا؟ بالنعمه لان الاشعار لا يثبتون صفة الرحمة كما فسراها في اول في سورة الفاتحة بانها ماذا؟ اراده الثواب. تارة يفسرون بارادة الثواب - 01:15:27

قلادة الثواب. وترك الصلاة بالنعمة. كل التفسير بنعمة هذا تفسير من؟ من يذكر؟ هم. التفسير بمخلوق منفصل. هذا تفسير من ها تفسير المعتزلة. تفسير المعتزلة يؤثرون الصفات لأنهم لا يثبتون الارادة. يكون هناك طبقتان للتأويل طبقة الاشارة وطبقة المعتزلة. الاشياء على انهم يثبتون - 01:16:05

الارادة يثبتون ماذا؟ الارادة فيفسرون كل صفة بماذا بارادة كذا مثل الرحمة اراده الثواب الغضب والانتقام اراده العقاب. اراده كمال اما المعتزلة لا يثبتون الارادة. لا يثبتون صفة السب حتى الارادة لا يثبتونها. فيفسرونها الصفات بمخلوق منفصل عن الله. فيقولون رحمة الله هي خلقه لنعمة. خلقه لثواب - 01:16:25

ورحمة الله هي الجنة المخلوقة نعم اما اهل السنة يثبتون الرحمة بنوعيها الرحمة التي يصفها ويبدون الرحمة التي هي مخلوقة. الرحمة نوعان الرحمة هي صفة لله يرحم بها عباده. ولا تفسر بارادة الثواب. بل تفسر - 01:16:46

ابو احمد ورحمة مخلوقة خلقها الله عز وجل بين العباد يترحمون بها. يترحمون بها. فتفصيل تفسير الرحمة بالرحمة المخلوقة فقط خطأ. هذا قصور في التفسير. هذا قصور في التفسير ولذلك هذا ايضا مما ينتقد عليه هنا مع انها فسر ماذا فسر الرحمة بالنعمة فقط. فنقول ماذا؟ نعم الرحمة معناها معلوم في اللغة. وكما - 01:17:03

كل الصفات المعنوية لا لها لا تعرف هذا مدخل خطير يعني يلزمك به الاشاعرة وهذا الالزام لا يلزمك اهل السنة. يعني يقولوا مثلا انت

تقول ان الله يغضب؟ تقول نعم هو يقول - 01:17:26

ان الله يرضى تقول نعم يغضب. يقول عرف لي الغضب فيلزمك ان تعرف الغضب بانه غليان في دم القلب. يقول اذا الله عنده قلب وعنه دم. يقول هذا هذا التفسير الذي فسرته الغضب غليان في دم القلب. هذا تفسير الغضب بالنسبة للموت - 01:17:39

لكن هذا ليس نفس الغضب. هذا اثر الغضب عندما يغضب يحدث له ماذا؟ غليان في دم القلب. اذا هذا اثر للغضب. انت فسرت الغضب باثره. وهذا الاثر لا يلزم في حق الله عز وجل. لكنه نفس الغضب والغليان في دم القلب - 01:17:56

ليس نفس الغضب ولا يفرض في القلب. الغضب شعور معروف. ولذلك الصفات النفسية في البشر وفي حق الله عز وجل لا تدبر بالتعريفات. خاصة ان الذين وضعوا هذه التعريفات اكثرهم من المتكلمين. لأن اكثرا علماء اللغة هم من المتكلمين - 01:18:12

من الاشعار والمعتزلة والمتكلمين فلا تقبل منهم هذه التعريفات. ولا تلزم اهل السنة. نعم هذه المسألة يعني فيها كلام طويل لكن هذه اشارة الى هي مسألة ماذا؟ مسألة - 01:18:27

عرفتها به لأنهم يلزموننا بهذه التعريفات نعم فإذا قول هنا رحمة ما المقصود بالرحمة؟ الرحمة صفة الرحمة وفصلها بماذا؟ بجزء من الرحمة وماذا؟ وهو الرحمة المخلوق النعمة اوئلها هم المهتدون الى الصواب. قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله من حج البيت او اعتمرة فلا جناح عليه ان يلطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - 01:18:37

ان الصفا والمروة من شعائر الله جبلين بمكة معروفان من شعائر الله اعلام دينه. قلنا منذ قليل الشعائر هي المعالم صحة؟ والاعلام ايضا ما معنى الاعلام؟ اعلام جماعة علم او والمعالم جمع معلم. والثلاث كلمات بنفس المعنى. اعلام معالم شعائر كلها بمعنى؟ العبادات - 01:19:02

الظاهرة. جمع شعيرة فمن حج البيت لماذا سميت شعائر؟ لأنها يشعر بها يعلم بها. امر تشعر به بحواسك تراه نعم تفصله فمن حج البيت او اعتمرة اي تلبس نعم تلبس - 01:19:22

اه بالحج او العمارة. تلبس اي احرم يعني. تلبس بالحج احرم بالحج. تلبس بالشيء اي دخل فيه. تلبس بالحج تلبس بالعمارة. واصلهمما القصد والزيارة يعني الحج الحج في اللغة في الاصل القصد. يقول حج فلان الى فلان اي قصد اليه - 01:19:37

والعمرة اضعاف اللغة هي ماذا؟ الزيارة. اعتمرة عزارة هذا اصل في اللغة. يعني الحج هو القصد والعمرة هي الزيارة. هذا اصل في اللغة. لكن طبعا في الشرع له معنى فلا جناح اي اثم عليه ان يطوف في ادغام النساء في الاصل - 01:19:55

اصلها يتطوف اصلها ماذا ياء تاء طوافة. اضررت النساء في الطاء وقلبت طاء. فاصبحت يطوف في ادغام النساء في الاصل في الطاء بهما بان يسعى بينهما سبعا فسمى السعي بين الصفا والمروة هذا طواف. يعني يصح ان تقول - 01:20:11

السعي بين الصفا وما يسمى طواف ويسمى سعي. كما ان الطواف حول البيت يسمى طواف. لأن الطواف لا يلزم ان يكون في دائرة. كما يظن بعض الناس الطواف والانتقال من مكان الى مكان مع التكرار - 01:20:29

قال تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان يطوفون بين جهنم وبين حميم الآن يعني يذهبون ويرجعون بين الحميم وبين جهنم. فالطواف والذهاب والاتيان مع التكرار حاليا يطوف بهما بان يسعى بينهما سبعا نزلت لما كره المسلمين ذلك لأن اهل الجاهلية كانوا يطوفون بهما وعليهما صنماني يمسحونهما - 01:20:42

طيب نزلت لما كره المسلمين. سبب نزول هذه الآية كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان عروة ابن الزبير فهم الآية فهما خطأ. فقال يا ام المؤمنين ارأيت قول الله تعالى - 01:21:03

ان الصفة المرة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمرة فلا جناح عليه ان يطوف بهما. قال لا ارى اثما عروة يقول ابن اخت عائشة رضي الله عنها يقول لا ارى - 01:21:13

اسما على من ترك الطواف بين الصفا والمروة. فقالت بئس ما قلت هذا فهم خطأ لو كان كما تقول لقال تعالى فلا جناح عليه الا يطوف بهم. الا يطوف بهم. يعني لا اثم عليه ان يترك الطواف. ولكن معنى الآية ليس هكذا. انما - 01:21:23

نزلت هذه الآية لما كانت في الجاهلية هناك صنمان على الصفا والمروءة صنماني اسمه اياساف وظلم اسمه نائلة فكره الصحابة ان يطوفوا بين الصفا هذا من كره الصحابة لفعل المشركين. ظن ان هذا فيه تشبه بالشركين كانوا يطوفون بين الصفا والمروءة تعظيمًا للصنمين - 01:21:39

ليس طاعة لله في السعي بين الجبلين. تعظيمًا للصنمين. فنزلت الآية نعم لا جناح يعني لا لابد ان تطوف بين الصفا والمروءة. لأن آآ ثبوت السعي او وجوب السعي بين الصفا والمروءة. على خلاف بين اهل العلم الجمهور يقولون ركن الحنابلة في المشهور - 01:21:59 يقول الواجب والرواية عنهم يقولون سنة ثلاثة اقوال القول الوسط انه واجب. يعني وجوب السعي بين الصفا والمروءة ثابت السلم. اذا ليس معنى الآية ها ان من ترك السعي بين الصفا والمروءة - 01:22:14

الحج صحيح ليس معنى الآية هكذا انما معنى الآية ماذ؟ لا جناح لا تتأثم. كما اقول لك مثال هذا اقول لك مثال. مثلا لا جناح عليك ان تصلي في الكنيسة. بعض الناس يقول - 01:22:28

في الكنيسة التي يظن ان الصلاة في كنيسة محمرة. الصحيح مذهب جمهور اهل العلم من الصلاة في كنيسة جائزة. فاقول لا جناح عليك ان تصلي في الكنيسة. هل معنى هذا ان الصلاة ليست واجبة؟ لا. انفي - 01:22:38 وهمما تظن انت الوهم الذي تظن ان صلاة الكنيسة مثلا غير جاهزة. فهمت؟ واضح؟ فقل لا جناح لك ان تصلي في الكنيسة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال جعلت مسجدا وطهورا. نعم فاذا - 01:22:48

معنى الآية لا جناح عليكم ان تطوفوا بين الصفا والمروءة. وان كان فيهما اصنام في الجاهلية. قال قال نزلت لما كره المسلمون ذلك. ذلك يعني السعي. لأن اهل الجاهلية كانوا يطوفون بهما وعليهما صنماني يمسحونهم. وعلى ابن عباس - 01:23:01

قال ان السعي غير فرض وهذا قول ضعيف. هذا قول روایة عن احمد من مفردات المذهب وهذا قول ضعيف جدا. لما فاده رفع الاثم من التخيير كلامي عباس لا ادرى هل صح هذا لابن عباس ام لا؟ ولا يظن يصح. على كل حال يعني هذا قول حتى وصح لابن عباس وهو خلاف قول الائمة الاربعة. عن ابن عباس ان السعي غير فرض - 01:23:21

ما فاده رفع الاثم من التخيير. يعني لا جناح هذا رفع الاثم يدل على التخيير وهذا الفهم خطأ لأن سبب نزول الآية نص في بيان معنى الآية. هذه القاعدة سبب نزول الآية. نص في فهم معنى الآية. وعائشة رضي الله عنها انكرت على عروة ابن الزبير. هذا الفهم الذي فهمه ابن عباس. لو كان - 01:23:40

ثابتة لابن عباس يعني انكرت على عروض من زبیر هذا الفهم الذي فهمه ابن عباس. فالآية ليس معناها نفي الاثم الذي يدل على التخيير. انما معناها ماذ؟ نفي الاثم الذي - 01:24:01

لا في الاثم المتوجه للمضمون كما بفغلت لك كقولك للرجل لا جناح عليك ان تصلي الظهر في الكنيسة. يقول خلاص ان صلاة الظهر ليست واجبة. لأنك الاسم هذا ليس صحيحا انما انا انفي الاسم عن ظنك ان هناك اثم. فهمت؟ طيب قال الشافعي وغيره ركن. وبين صلى الله عليه وسلم فرض - 01:24:11

بقوله ان الله كتب عليكم السيئة. حديث ان الله كتب عليكم السعي لا يصح. نعم حديث ضعيف وال الصحيح انه ضعيف. وقال ابداً بما بدأ الله به. عندكم ابداً ام ابداً ابداً خطأ. عندكم ابداً قبلوه. ها؟ هي ابداً - 01:24:31

الرواية ضعيف. روایة ادى في الصحيحين في مسلم دولة تصح ايضا رویت ابداً بالامر لا تصح المسلم ماذ؟ بالخبر نعم واضح الفرق بين الروايتين الرواية التي في مسلم بالخبر ابداً و فعل مضارع. فالفعل المضارع لا يدل على - 01:24:46

الوجوب ابداً وخبر. اما ابداً يدل على الوجوب. لو صح هذا لكان دليلا على الوجوب. الدليل على الوجوب هو ماذ؟ هو قول عائشة رضي الله عنها في حديث الذي ذكرته - 01:25:05

و فعل النبي عليه الصلاة والسلام له قال خذوا عني مناسكم ووسع بين الصفا والمروءة في العمرة كلها وفي الحج. فعل هذا ان السعي اقل احواله الوجوه. اقل احواله الوجوه الى - 01:25:15

طيب قال ومن تطوع وفي قراءة بالتحتية يعني من من؟ ها يا الطوع من يتطوع بالتحتية بالياء يعني وتجديد الطاء مجزوما. مجزوما ماذا؟ سيقول من يتطوع يعني بالياء والجزب. هنا القراءة بالفعل الماضي. ومن تطوع فعل مضى. وفي قراءة بالتحتية والتتجديد طاء مجدوما وفي اضفام التاء في - [01:25:25](#)

خيرا اي بخير اي فعمل ما لم يجب عليه من طواف وغيره فان الله شاكر لعمله بالاثابة عليه علیم به. قال من تطوع التحتية خلاص انتهينا من هذا قال خيرا اي بخير. تطوع خيرا يعني ماذا - [01:25:54](#)

تطوع بخير. ما معنى تطوع بخير فعل خيرا. فعمل ما لم يجب عليه من طواف وغيره. قد يكون الطواف غير واجب عليك الطواف والواجب. يعني يطوف طوافا نفلا. يستحب لك اذا ذهبت الى مكة واديت العمرة او الحج ان تتنفل بالطواف. تطوف سبعة اشواط ثم تصلي ركعتين. النبي - [01:26:16](#)

عليه الصلاة والسلام قال يابني عبدي منافلة له احدا. طاف بهذا البيت اي ساعة من ليل او نهار. فيستحب التلفون بالطواف. فالتطوع هو المقصود به مدى التلفظ بالطواف لكن - [01:26:36](#)

هل يسرع التنفل بالسعى؟ هل يشرع بعدهما ان تؤدي الحج ولما تتنفل بالسعى يعني؟ ها؟ لا يشرع. لا يشرع التنفل بالسعى. السعي لا يكون الا الحج او العمرة انما الذي يشرع به التنفل وماذا - [01:26:48](#)

الطواف من تطوع خيرا فهو خير فان الله شاكر للعمل بالاثابة عليه علیم به. ما الاشكال هنا اشياء بالاصابة. شاكر بالاثابة. نفس الشيء. قال عندما قال الرحيم ما معنى الرحيم عندهم؟ الذي يريد الاثارة. الشاكر يريد الاثابة - [01:27:01](#)
العفو يريد الاصحاء. نعم الشاكر شاكر من لوازم الشكر الاصحاء. هذا من لوازم لكنه ليس نفس الشكر. وهذا ايضا هذا ايضا تأويل. هذا ايضا تأويل. نعم. اذا اه قوله شاكر - [01:27:23](#)

العمل بالازالة ده خطأ. مشاكل العمل بالازالة هذا تأويل نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [01:27:41](#)